

لسان العرب

(جهم) الجَهْمُ والجَهِيمُ .

(* قوله « والجهيم » كذا بالأصل والمحکم بوزن أمير وفي القاموس الجهم وككتف) من الوجوه الغليظ المجتمع في سماجة وقد جَهْمُ جُهْومَةٌ وجَهَامَةٌ وجَهَمَ يَجْهَمُهُ استقبله بوجه كرية قال عمرو بن الفَضْلُ فاض الجُهْنِيُّ ولا تَجْهَمِينَا أُمِّمَّ عمرو فأَِنما بنا داءُ طَيِّبٍ لم تَخُنْهُ عَوَامِلُهُ .

(* قوله « ولا تجهمينا » كذا بالأصل بالواو والذي في الصحاح فلا بالفاء والذي في المحكم والتهذيب لا تجهمينا بالخرم زاد في التكملة الاجتهام الدخول في مآخير الليل ومثله في التهذيب) .

داءُ طَيِّبٍ أَنه إِذَا أَرَادَ أَن يَثْبُتْ مكث ساعة ثم وَثَبَ وقيل أَرَادَ أَنه ليس بنا داء كما أَن الطيبي ليس به داء قال أَبو عبيد وهذا أَحَبُّ إِلَيَّ وَتَجْهَمَ مَهَّ وَتَجْهَمَ مَهَّ له كَجَهَمَ مَهَّ إِذَا استقبله بوجه كرية وفي حديث الدعاء إِلَى من تَكَلَّفَ لِي إِلَى عَدُوِّ يَتَجْهَمُ مَنِيَّ أَي يلقاني بالغِلَظَةِ والوجه الكرية وفي الحديث فَتَجْهَمَ مَنِيَّ القومُ ورجل جَهْمُ الوجه أَي كالحِجُ الوجه تقول منه جَهَمْتُ الرجلَ وَتَجْهَمَ مَتُهُ إِذَا كَلَحَتْ فِي وجهه وقد جَهْمُ بالضم جُهْومَةٌ إِذَا صار بأسِرَ الوجه ورجل جَهْمُ الوجه جَهَمُهُ وَجَهَمُهُ غليظُهُ وفيه جُهْومَةٌ ويقال للأسد جَهْمُ الوجْهِ وَجَهْمُ الرَّكْبُ غِلَظُ ورجل جَهْمُ وَجَهْمُ وَجَهْمُومٌ عاجز ضعيف قال وبِلَادَةٍ تَجْهَمُ مَهَّ الجَهْمُوما زَجَرَتْ فِيهَا عَيْهَلًا رَسُومًا تَجْهَمُ مَهَّ الجَهْمُوما أَي تستقبله بما يكره والجَهْمُومَةُ أَوَّلُ مآخير الليل وقيل هي بقية سَوَادٍ من آخره ابن السكيت جَهْمُومَةُ الليل وَجَهْمُومَتُهُ بالفتح والضم وهو أَوَّلُ مآخير الليل وذلك ما بين الليل إِلَى قريب من وقت السَّحَرِ وَأَنشد قد أَغْتَدِي لِفَتْيَةٍ أَنُجَابِ وَجَهْمُومَةُ الليلِ إِلَى ذَهَابِ وقال الأَسْوَدُ بن يَعْفُرٍ وَقَهْوَةٌ مَهْبَاءَ بَاكَرَتْهَا بِجَهْمُومَةٍ والدَّيْكَ لم يَنْعَبْ أَبو عبيد مَضَى من الليل جَهْمُومَةُ وَجَهْمُومَةُ والجَهْمُومَةُ الْقِدَرُ الصَّخْمَةُ قال الأَفْوَهِ وَمَذَانِبُ مَا تُسْتَعَارُ وَجَهْمُومَةُ سَوَادٌ عند نَشِيجِهَا لَا تُرْفَعُ والجَهْمُومُ بالفتح السحاب .

(* قوله « والجهم بالفتح السحاب » في التكملة بعد هذا يقال اجهمت السماء) الذي لا ماء فيه وقيل الذي قد هَرَّاقَ ماءَهُ مع الريح وفي حديث طَهْفَةَ وَنَسْتَحِيلُ الْجَهَامَ الْجَهَامُ السحاب الذي فرغ ماؤه ومن روى نستخيل بالخاء المعجمة أَرَادَ نَتَخَذِيَّ إِلَى فِي السحاب خالاً أَي المطر وإن كان جَهَامًا لشدَّة حاجتنا إِلَيْهِ ومن رواه بالحاء أَرَادَ لَا

ننظر من السحاب في حال إلا إلى جهام من قلة المطر ومنه قول كعب بن أسدٍ لُحييٍّ
بن أخطبٍ جئتني بجهام ألي الذي تعرّضه عليّ من الدّين لا خير فيه
كالجهام الذي لا ماء فيه وأبو جهمة اللّيثي معروف حكاه ثعلب وجّهه يمْ
وجّهه يمْ اسمان وجّهه يمْ امرأة قال فيا ربّ عمّ ربّ لي وجّهه يمْ أعمّراً
فمالك موّت بالفراق دهاني وبنو جاهمة بطن منهم وجّهه يمْ موضع بالغور كثير
الجن وأنشد أحاديث جنّ زُرْن جنّاً بجيهما